تـهـانـي فـؤاد

الجريئة .. والعشق

نصوص

الطبعة الأولى ٢٠١٧

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : الجريئة والعشق

المؤلِّف : تهانى فؤاد

التصنيف : نصوص شعرية

رقم الإيداع : 26174 -2017

عدد الصفحات : 100 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 80

تاريخ الإصدار الداخلى : 12 / 2017 طبعة أولى

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعـر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ع.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهداء

أعوذ بالوحدة من العشق

ومن شر عاشقٍ

إذا في عشقي زهد

تهاني

الجريئة والعشق

كلما كتبتكَ

يتجلى الحرفُ

فينطقُ بكلِّ جرأةٍ بالعشق

و يتراقصُ عليه النبضُ

حتى لقَّبوني في حبك

بالجريئة والعشق

وأنا أقولُ لهم

بات الخذلانُ رفيقا

فخففوا من وقع دبيبِ الحسد

فقد علمني الجرأةَ في العشق

وما كنتُ أدري

أنه سيكافئُ جرأتي

بصفعة الخذلان

ويتركني في المفترق

ما بينَ شفقٍ وغسق

حيثُ لا مفرَّ من العشق

إلا الغرق في بحورِ الشوق

أيها النائم بعيني

أيها النائمُ بعيني

الملتحفُ أهدابي

كحلتُ بك جفني

وحبستُ الدمعَ بمقلتيَّ

خوفآ من أن تكويك

نارُ دموعي

أما اشتقت ؟

أم أنك

في بحور النسيانِ غرقت

هل سألتَ الليلَ عني

أم أنكَ أضعتني

في طرقات الصمت ؟

أيها المتمددُ فيَّ كلّي

الساكنُ في أعماق القلب

أما اشتقت ؟

أم أنكَ

في غياهبِ الرحيلِ غبت

هل سألتَ النبضَ عني

أم أنك بعثرتني

مع رياح الهجر؟

أيها الرجلُ الذي لن يتكررَ مرتين

متى يجئُ أوانُ البوح

متى ترسلُ لي نبضَ الحرف

متى تناديني ..

ولو بصمت

ألا تدري أني

أسمعُ صوتكَ المتدثرَ بالصمت ؟

أم تراكَ نسيتَ

أني أنا من علمتكَ في العشق

فنونَ النطق ؟

يا غائبي

يا غائباً أشتهيه كمن يشتهي المطر

سأتلو عليكَ من أنفاسي عشقاً ودفئاً

وأُسقِطُ من بين صدرك عذابات القدر

فهل تمانعني في أن أزوركَ في ليلةٍ ظلماء

نورها أنت وسماؤها أنت

وورودها تنبُتُ من أنفاسك ؟؟

وهل تمانعُ لو شددتُ على يدك

وقَبَلتُ قلبك وضممتك إلىَ

هل تمانعني إنْ خبأتك بداخلي

بعيدا عن عيون البشر؟

فيا ليتَ أشواقي تحملني إليك

تُشبِعُني بك .. تأسرني بك

تجعلُني أعانقك وأملأ ضلوعي بك

يا غائبي

متى تعودُ لتداوي بي جرحاً

أبى أن يتوقفُ منذ غبت

أشتهيكَ كمن يشتهي هطولَ المطر

وأكـثررررر

عقوبة أبدية

يبدو أنها العقوبة الأبدية

أحبكَ دون اكتفاء

أو دونً حدودٍ تمنعني

من الغوص بك

أو حتى سدٌ بسيط

يساعدني بأن أتفادى

انهيارَ هذا الحب

على كاهل قلبي

ومهما طالَ صمتك

فحبي لكَ أعمق

من كلِّ بحورِ البوح

ومهما كانت

قسوةُ غرورك

فحنيني لك

يلدُ من رحم الأشواق

حناناً يدثركَ

ويذيبُ جليدَ الغربة

لينصهرَ على جسدِ الرحيل

وتعودُ كيومِ رحلت

مشتاقاً .. مآواكَ حضني

ووطنكَ بين ضلوعي

وعيناياَ تقرران

أن بين الجفن والأهداب

كتبتُ لكَ في بطاقة الهوية

أنَّ تلك العينان

لكَ سكنٌ وعنوان

اعتناق

واعتناقي لعشقكَ

عبادةٌ من نوع خاص

فيها أسجدُ لربِّي

وألقي في رحم الأرضِ دعوةً

تدوي في السبع سماوات

أنني عبدتُ اللهَ فيك صبراً

وطَوعتُ قلبي

على الصدق والإخلاص

حنين

و روادني عنكَ الحنين

وغلقَ أبوابَ الذكرى عليك

وكنتُ قد ظننت

أني منك شُفيت

عفواً

إن بعضَ الظن وهمْ

ربما إني نسيت

كيف لك

كيف لك

أن تتفرعَ و تمتدَّ

و تحتلَّ قلبي هكذا

أن أتعثرَ بك دائمًا

كلما حاولتُ

نفضَ غبار الحبِّ

عن قلبي

و كيفَ لقلبي

أن يزالَ

في عنفوان الغفران

لأجلك ؟

ثم كيف

لكلِّ تلك الاشتهاءات

أن تهدأ

بعد أن عزَّ اللقاء

منذُ هجرك

كـي تقرَّ عينـي

أودُّ أن أضـحـك

حـدَّ الـوجـع

أن أسمعُ

قهقهات نبضي

عوضاً عن أنينه

أن أترُكك بعيداً

وأرقصُ فرحاً

خالية من طيفك

وذكرياتك

أن أخلعكَ من قلبي

وأنتزعكَ من عقلي

كي تقرَّ عيني

ولا أحزن

الغائب الحاضر

أكتبه بحروفٍ

يقالُ أنها كلمات

ولكنْ

هى ليست كلمات

هى نبضاتُ حرفٍ عاشق

لكم قراءتُها

وله نبضُها

هو ملك القلب

سيدُ الحرف

هو غائبي الحاضر

أكتبه حروفا

ويرسمُّني قصائد

هو رجلُ كلِّ القصائد

وأنا أنثاه العاشقة

أكتبه

فتغارُ الأبجديات

شاطئ الجفون

وعَيناياَ نَجمتانِ

تتلألآنِ في سماءِ عينيكَ

وتُبحرانِ كسفينةٍ

في قلبِ البحرِ

يتخطـفُها

موجُ الأهدابِ تـارة

وترسـو علـى

شـاطـئ الجـفـونِ تارة

ومـا بين السـمـاءِ والبحــرِ

هُــنالِــكَ وطنـي

يقـول أحـبـك

يقـولُ لي أحـبـك

ولـكـن بـطـريـقـة خـاااصـة

طريقة تذيب عينيَّ

وتُغرق جسدي

في بحر عشق

فيتعرقُ مني الجسد

ويرتشف العشق

قطرات شهد

يقولها بطريقةٍ

تجمعُ السعادة

في صدري

تدثرت بعشقك

يغارون من عشقي

وهمساً يتخافتون

لمن جمالي ؟

لمن أنوثتي ؟

لمن نداءاتُ الشوق

في حروفي ؟

لمن شهقاتُ العشق

وتغريداتُ الحنين

ربما هم لا يعلمون

أنني حين تدثرتُ بعشقك

أصبحتُ فتنةً لكلِّ العيون

أكتبكَ فلا تُنسى

حرفي مُنهكٌ

كوطنٍ مُغتصب

احتلوه فجأةْ

وعيناك تَحُضَّانِ على الفتنة

كوطنٍ حرروه للتوِ

فعمَّت الفرحة

وقلبي حزينٌ كأسيرٍ يقاوم

وصوتك فتنة يحرني لقتالِ

أحطمُ فيه قضبان الأسرِ

هادئٌ أنت كَـرُبان مركبٍ

و أشواقي تهيجُ كَـموجِ البحرِ

واثقٌ النبضِ أنت

وأنا تقيدُني الذكرى

فلا أنسى

نبتةٌ أنا في أعماقِ الصمت

وأنت غيمةٌ

تُمطر العشق على حرفي

أحتاجك لأنمو

وتُزهرُ أزهار بوحي

كي أكتبك فلا تُنسىَ

أحبك كي أكرهك

كنتُ في طريقي للنسيان

فتعرقلتْ خطواتي بالذكرى

تعاتبنا

تشاجرنا

ولأني ضعيفة

صفعتني الذكرى بالاشتياق

وأطلقتْ رصاصة الحنينِ على قلبي

فانهزمتُ

وعُدت إليك

تملؤني الأشواق

ليتني أتعلمُ في بُعدك

أن أحبكَ

كي أكرهك

وأن أموتَ منك

قبل أن أموت بك

ليتني أتعلم

أن أُغلقَ نوافذَ إحساسي

ولا أفتحها

إلا على الجهةِ المؤديةِ للموت

ليتني يوماً

ما كنتً لصدر الأحلام

توسدت

ليتني ما اقتفيت

أثرَ العاشقين

ليتني في دروبِ الحنين

ما مشيت

دمع يخجل

ولأن دمعي

يخجلُ من المناديل

سأسكُبه في راحتيك

حين بكاء

علك تدرك

كيف منه أكتوي

وأنت لا تدري

موطنك

أيُصِيبُكَ الظمأ

وشفتاي كأسُك

فيهما

من الرضابِ

مشريك ؟

أتصيبُك الغربة

و بين ضلوعي

موطنك ؟

تساؤلات

وفي زحام الحياة

تساؤلات

لمن العشق يا قلبي

لمن النبض في صدري

لمن يغني حرفي

ولمن ستتراقص الألحان

على خاصرتي

لمن أجمل سنين عمري

يجيب قلبي

بصوت في الآفاق

بالأنين يدوي

ألا زلتِ تتسائلين

ألا زلتِ في دروب الراحلين

تهرولين

قُضي الأمر

فقط أنا به وله أنبض

وهنا وجب الصمت

فحسبي أن قلبي

لا زال على العهد

فريسة الذكريات

يرحلُ

يتركني فريسة الذكريات

أبكي

و لا حضنَ لي

سوى المساءات

يُولّي وجهه شطرَ التكبر

إئن أنا أصرخُ

وفي طرقات الحنين

أختبط

يقتسمُ عمري

بينه وبين الدهر

يبعثرُ سنواتي

في فضاءات الهجر

أدمعُ

و حسبي أني هكذا

أؤجر

وأنَّ الربَّ لي

سيغفر

نبضي الشارد

سأنتبذُ بك عن العالم

مكاناً قصياً

كي أتطيبَ بعطرِ أنفاسك

كـي أسـتردَّ نبضـي الـشـاردَ

بعـناقـك

كـي أتـذوقَ مـذاقَ الـتـوت

في شـفـاهـك

كـي أروادَك عـن الـغـيـاب

وأقـدَّ قـمـيـصَ الـهـجـر

فـلا يأخـذك مـنـي الـرحـيـل

ولا يطـأ عـمـري

غـيـرك مـلاكٌ

و لا إنـسـيٌ

قصيدة

هــُمْ

حــُروفٌ مُبـــعثرة

وأنـــت وحـــدك

نبـــضُ قلبـــي

و نـَــصُ القصـــيدة

لِــذا

سأكتب لك

قصيدة عشق

عسجدية

باذخة الحرف

منمقة الأبجدية

تبهر العاشقين

بسحر القافية

يتغنى بها العشاق

على هذا الكوكب

وتتراقص على أنغامها

تلك القلوب السرمدية

سأكتبك حبيبي

قصيدة عشق أبدية

عاشقة

ليتكَ تدري كم أهواك

يا من تسكنني

رغماً عنك ورغبة مني

انهرني .. اقهرني .. اهجرني

أو حتى من رحم رحمتك الفظني

ولكن إن رأيتني

أنبضُ بك رغم قسوتك

فعن الأسباب لا تسألني

ربما مثلكَ أنا يا سيدي

أبحثُ عن إجابةٍ تقنعني

رغم أن البحث يؤلمني

لا .. لا تلومني

فأنا أنثى شرقية

علموها الوفاءَ والاخلاص

رغم أن الشرقيَّ يتميزُ بالتجني

لا يا سيدي ..

لن يسوءَ بك ظني

عاشقة أنا

لكَ قلبي

ولي التمني

أكتب

ولأنني لا أريدُ

من الجرح أنى يبقى حياً

أكتب

ولأن الكائنَ الذي أحبه

تركَ عتبتي وخرج

وأنا لم أقل له

ما كنتُ أشتهي قوله

أكتب

وبكل بساطة

لأني لا أعرف كيفَ أكره

أكتب

ولربما لأنني لا أعرفُ أن أقولَ شيئاً آخر

أكتب

تائهةٌ هي روحي

تشتهي من يفهمها

ولأن قلمي هو من يستطيعُ فهمي

وينزفُ حرفي

فأنا أكتب

وطـن

في الـوقـتِ الـذي

كـنـتَ ترى قـلـبـي

لـك سـكـنْ

كـانَ قـلـبـك لي

هـو الـوطـنْ

شـتـان يا سـيـدي

ما بـين الاثـنـين

فالسكن يتغيرُ

أما الوطن

محفورٌ على جدارِ العمرِ

أبدَ الدهر

وعلى طول الزمنْ

جسد العشق

و أقمتُ من عشقي لك

على أرضِ حرفي معبداً

يأتي العاشقون إليه

من كلِّ حدبٍ و صوب

وصنعتُ من عشقي لك

مقاما ..

يرتلون عليه الأشواق

ويكتبون على حائطه

هنا جسدُ العشق يرقدُ

فسلامٌ على من هو

لكل رجال الكونِ

اختصارْ

خطئي الأكبر

ولأننا

لسنا معصمونَ من الخطأ

أعترفُ أنك

كنت خطئي الأكبرَ

وذنبي الأعظمَ

ولأن التائبَ من الذنبِ

كمن لا ذنبَ له

اليومَ أعلنُ توبتي

وأشهدُ اللهَ

على أنْ لانيةَ لي

في أنْ أعود

لاقترافك من جديد

شعائر عشقي

ليتكَ ترى

نَقَلُبَ نبضي

في سماءِ صدرك

علك تُوليني

قلبك قِبلةً

لصلواتي

كي أقيمَ فيه

شعائرَ عشقي

وطقوسَ أشواقي

كيف أنساك

وإني أهواك

حتى يَملُ الهوى مني

تهجرني

وأنتَ تسكنني

بلغْ قلبكَ عني

أني عن اقترافِ العشق فيكَ

لن أتوبْ

حتى ولو أن عشقكَ دمرني

وحسبي أني مثل الطير

كلما تنفستك

أراني شوقآ أغني

ثم كيفِ أنساكَ

وأنت حبيبي

تسكنني

قارورة عطري

ماذا عن عِطر أنفاسي وانا معك

هل أَتْملكُ ؟

أتدري حبيبي حين أختيلكُ ؟

أشتهي أن أُطيِّبَ جسدي

فقط بعطر انفاسكْ

ولكنني عند اللقاءِ المنتظر

بطقوسي سأطوقك

سأتطيبُ من قارورة عطري

لأصغر نقطة عطرٍ

وسأمُدُ إليك ذراعي

بلهفة العشاق لتستقبلكْ

فقارورة عطري

عتقتُها في زاوية دولابي

فقط لكْ

وكـم حـدثتنـي قـارورتي

وسـألتنـي أن أسـألكْ

هـلا مررت عـلـى عُنـقـي بأنـاملكْ ؟

قـُـلْ حـبيـبـي

لا .. لا .. لا تـَـقـُـلْ

ولـــكـن أبُـحِـرْ بشـَعـري الـذي

كـم بات ليـالٍ يشـتـهـي أن يُـظـلِـلَـــكْ

أقـسـمُ لـك

بـكـل مـا احـمـلُ بصـدري من عـشـقٍ لـكْ

سـأصـنـع لـك عـنـد الـلـقـاء

جـــو عـشـقٍ لـغـيرك مـا اسـتـحـقْ

وتحت سماء أشواقي

بكل الحب واللهفة سأستقبلكْ

فهيا حبيبي لنختصر المسافاتِ

أقبِلْ

فكل شئ هنا يشتهي

أن يختم على راحتيك

ويُقبلكْ

سأعطرُ أجواء المساءات

بعطري الذي سيُذهلكْ

وسأنثره عند نحري

وخلف أذني

وحـول معـصـمـي

وأقـسـم لـك بـالـذي

بـك عـلـى الحـبِ جـمـعـنـي

سـأبـنـي لـك يـوم تـأتـيـنـي

عـلـى أرض قـلـبـي منـزلـك

وحـسـبـي ان هـذا الـقـلـب

بـكـل ما يحـمـل أنـت لـه تـمـتـلـكْ

آاااااااهٍ حـبـيـبـي

ما أجـمـلـنـي في الـعـشـق

ومـا أجـمـلـكْ

غـوايـة

غـوايـة

الحـرفِ فـي فـمـي

كـالـنـور فـي الـظـلـمـات

يضـيءُ عتمة المدارات

إذا تنهدتُ

اهتزتْ جبال

وهُدِمت بنايات

..

اشتهاءً

إذا تمايلتُ بدلال

أثيرُ ثورة الطرقات

..

ثورة

إذا ما انفجرتُ

فعلى الكون السلام

ستثورُ معها

الأرضُ

والسماوات

ماذا أقول

حين يكونُ عشقي لك

أكبرَ من الحرف

وأوسعَ من المعنى

فماذا أقولُ أنا

سأصمتُ

ولا عزاءَ لبوحي

لا تغفل

لا تغفلْ عن ذكري

وأنت متكومٌ خلفَ الذكريات

لا تكفرْ بعشقي

في لحظةِ تغلغلك

في لحنِ الحزن العقيم

لا ترحلْ داخلَ غياهبِ النسيان

إلا وأنت قانعٌ

أنك لن تعود مهرولآ

خلفَ ما أغلقت عليه أبوابَ الندم

لا تركلْ بقدم ضعفك

تلكَ الأحلام النائمةِ

على غصن شجرة أكلها الظمأ

لا تهز جذعَ شجرةٍ

كلَّ ثمارِها أمواتٌ

فيساقط عليك

وابلُ اللعنات والخيبات

قمْ وتيممْ بما مضى

أو توضآ بما هو آت

أقمْ فريضة الشوق

وأتممها بنوافلِ الحنين

وأدعُ في الغسق

أن تحبلَ غيمتك بمطر الرحمات

علك ما بين ليلةٍ وضحاها

تتدثر بعشقٍ

هجركَ ذاتَ غضب

وتذكر سيدي

أن في تبغِ سيجارتك

وفي ماءِ كأسك

وفي وريدك

كانت تسكنُ أشهى النساء

تلك التي سكبتها سهوآ

أو ربما عمدآ

على أرض المحرمات

عشق

ويسألونني عنْ عشقي لكَ

فيجيبُ قلبي

عم تتساءلون

إنه عشقلإ

لو تعلمون عظيم

لا يعرفه إلا المخلصون

لا ينطقُ عن هوى

وإنما هو نعمةٌ

من ربٍّ كريم

لا لا تتهامسون

فو ربي

إنه عشقٌ

لا يمسُّ إلا قلوب الصادقين

على ذمة عاشق

على ذمةِ عاشق

وحديثي عنهُ

ليس إلا تطبيقآ لقولهِ تعالى

(وأما بنعمة ربك فحدث)

وحسبي أنه

كلُّ النعم

على ذمةِ عاشقٍ أنا

وكلما رأيتُ عينيهِ

أبتسمُ

وأتمتمُ

ربِّ اغفرْ لعينيَّ

إن ثَملتْ

وحسبي أن ربي

شديدُ الكرمْ

غروري

ما كانَ غروري

إلا من صنع يديك

فلا تلومنَّ فيَّ

إلا نفسك

وتمهلْ

قبل أن تشتكي

فأنتَ من علمني

التعالي والتكبرَ

أنتَ من علمني

فنونَ الرقص

فوقَ أشلاءِ الأحلامِ المبتورة

بسيف الهجر

ذوبان

كأسُ فمك

ذابتْ فيه شفاه

قد ظننتها

من فرطِ العطش

حجرا

ذاتَ قبلةٍ

حين عناقْ

نسيانك

أدري أنني

لن أنساكَ

ولو استغرقتُ عمرًا

في نسيانك

أظلّ على أغصان ذاكرتي

أتذكّرُ شيئاً

من ذكرياتك القديمة

تلك الذكريات

التي تأبى أن تُنسى

ذات لقاء

ذات لقاء

كان ينثرُ العطرَ

على وجهي أنفاسا

كان ينقشُ العشقَ

على جسدي قبلات

كان يهمسُ في أذني

فتتفتحُ البتلات

ذات لقاء

كان يعانقُ نبضي

كنت أتنفسُ زفيرَه

كما يتنفسُ الصبح

من الفجر أمنيات

ذات لقاء

كنتُ أحتمِمُ

بقطرات جسده

المتساقطات كما الغيث

يسقي الصحاري اليابسات

ذات لقاء

تبادلنا الحديث

بالنظرات

تعانقنا كما يعانقُ الندى

الزهورَ

في حضن الفراشات

ذات لقاء

أدركتُ اني امرأة

يهتزُّ لأجلها

عرشُ الأمنيات

وينصهرُ من دفءِ صوتِها

جليدُ العمر المتراكم

في الطرقات

فقط

ذات لقاء

في حبك

في حبكَ

تعلمتُ الكثيرَ

تعلمتُ أن الفراقَ

ربما يخلقُ حباً

وربما

يميتُ البقاءَ شعوراً

لذا

سأرحلْ

منذ عشقتك

مُـذ عشقتك

صارت الأوجاعُ

تكتبني بحبر الدموع

على مسودة الندم

وصارت الحروفُ

تبعثرني بلا صياغة

وصارَ قلبي

على مشارفِ الصُدفة يحتضر

مُـــذُ عشقتك

وأنا أكتبُ الحرفَ لأجلك

خارجَ حدودِ اللغة

كطير يغردُ

خارجَ سربِ الطيور المهاجرة

مُـــذُ عشقتك

بات عشقك ذنباً

يعاقبني عليه الحنين

صارت أيامي تسيرُ بخطى عابرة

ولا زلتُ بحرفي

إليكَ مسافرة

صوتك

صوتك

ما هذا السحرُ فيه ؟

وحده صوتك

يبثُّ بي أنغاما

ذاتَ ترتيلة خيالية

يلبسني

أكاليلَ الفتنةِ والخجل

يدثرُ بردَ أيامي

وبهِ أجتمل

تغارُ منه الناياتُ

ويشتهيه الوتر

عيناك

عيناك

هـى من جَنتْ

حين استباحت

في عينيَ السهر

ما كنتُ أعلمُ

أن السهرَ

في حضرةِ المحبوب

يُبيحُ المحظور

ويُحلل الأرق

وها انا

ما بينَ عينيك وإنتظاري

أقفُ حيثُ المُفترق

أحبك

وإني أحبكَ

حدَّ الوجع

حدَّ انشطار الروح

عن البدن

حدَّ انهيار الشوق

وحتى أني أحبك

حتى التعبُ

فهل في ذلك

عجبٌ ؟

أنثى

معذورٌ يا أنت

فأنتَ لا تعلمُ أني أنثى

بيدها القرار

بحرفٍ أخمدُ الأشواق

وبحرفٍ أضرمُ في القلوب النار

فمثلي أنثى

تقاذفتها أمواجُ الأقدار

أخشى ما أخشى

أن تنصهرَ عشقآ

دونَ أن يمسسني منكَ

شررٌ من شرار

شهية

وأنا

جذعُ نبضك

كلما هزني

إليكَ الحنين

أتساقطُ عليك

نبضاتٍ شهية

تتغنجُ على جسدِ قلبك

في ليلةِ عشقٍ

سرمدية

فتبوحُ لكَ

بحروفٍ عسجدية

كبرياء

وكانَ الكبرياءُ

في الحبِّ ثالثنا

فخسرنا أجملَ ملامحنا

حين كابرنا

فافترقنا

و بكينا

واليومَ ..

ما لي أراكَ تشتهي الرجوع

ما لي أراكَ

تستجدي العمرَ أن يعود

اليومَ لكَ أقولها

بقلبٍ موءود

ماتت مشاعري

تلكَ التي

كنتُ أسامحكَ إكراماً لها

اليوم لا شفيعَ لك عندي

ما عاد بيننا

شيءٌ يجمعنا

انتظار

وفي كفِّ الانتظار

صافحتُ القدر

وعانقتُ على عتباته عينيكَ

حين تأنيني مع نور الفجر

فيتبددُ ظلامُ العمر

وأسامحُ لأجلك

كلَّ البشر

وكأنني على موعدٍ

مع عينيك

والضياء

والقدر

على موعدٍ

يا سيدي

منتظرْ

حين قبلة

قُبلةَ العُنقِ

بداية انهيارُ

أركانَ الجسدِ

فرفقاً بالعرقِ

النابض

في عُـنقـي

حيـن قُـبلة

ربما

من شدة السحرِ فيها

لـن أشفـى

يقولون

يقولون لا تذكريه

تيممي منه بالنسيان

وفي غياهب اللعنة

في جُبِ الإهمال اقذفيه

يقولون هَجَر

يقولون غَدَر

يقولون خان

وذنب الخيانة لا يُغتفر

يقولون من سِجلِ الذكريات امحيه

أصمت

ويصرخ دمعي حارقاً وجهي

وحيدك هو

فسامحيه

فما كان مني

إلا أن لملمتُ نبضي

ورُحتُ أتكوم أنا وحرفي

وها أنا على عتبات الشوق أبكيه

وفي طرقاتِ الحنين

أناديه

حين تحزن

حين تحزنُ أنت

يتمددُ الوجع

بجسدي

يتناثرُ نبضي

يتشتتُ عقلي

وتمتلئ السماوات برجائي

وتعانقُ النسمات دمعي

تنحني هامة الفرح

لتبكيني ألماً

فهل أنت بحالي تدري

ليتكَ الآن هنا

ليتك الآن تقرأ

وجع

سأنثرُ الوجعَ هنا

بين أناملي

وأخطُ حروف

غيابك بدمي

سألوِّن جراحي

بالأسود القاني

وأبعثرُ حنيناً

بات خيبة سكوني

سأدمرُ ما تبقى مني

سأناديكَ بنبرات

نهشها الوجع

وأربِّت على أكتاف الغياب

بلحنٍ حزين

وأنادي

أيها الزمن العاثر

قف هنا

واقتلني على عتبات

الراحلين عمداً

مع سبق الندم

في المنتصف

لا زلتَ يا أنت

تقفُ بمنتصف طريق القلب

فلا أنتَ

مضيتَ بسلام

ولا مضيتُ

أنا بدونك

كلانا يصمتُ

والسلام

الآن

قلبي في احتضار

يعاني سكراتِ الفقد

سـأملـمُ أوراق الـغـروب

وأجـمعُ بـقـايا الـروح

و أرحـلُ بـسـلام

اشتهاء

أشتهي الآن موتاً يحييني

أشتهي أن لا تنبضَ شراييني

أشتهي شفاءً يمرضني

أشتهي راحة تؤلمني

أشتهي صمتاً يصرخني

أشتهي بوحاً يخرسني

أشتهي خيراً يؤذيني

أشتهي ندماً

على عشق

استباحَ سهري

وأوقدُ شموعَ حنيني

ولا عزاءَ لي

لا أنتظرُ أحداً يواسيني

أشتهي أن

يتلاشى سريعاً عمري

أشتهي أن يتوقفَ

قطارُ سنيني

لا تلوموني

فأنا امرأة"

لم أجنِ يوماً

من الدنيا

إلا كلَّ ما لا يرضيني

امرأة الفقد والحزنِ

امرأة الشرود واليأسِ

امرأة فقأ الدمع عيني

وتركني عمياءَ

يتقاذفها موجُ الخوف

وعلى شاطئ الضياع

يلقيني

امرأة تعامدتْ

أشعة الخذلان

فوق جبيني

فلا أحدٌ يواسيني

فما عادَ شيءٌ يرضيني

آيات غزل

قلبي وما نبضْ

قلمي وما كتبْ

صمتي وما نطقْ

وما أنتَ إلا

زائرٌ في معبدي

يتلو على مقامي

ما تيسر من

آيات الغزل

عــلهُ

يُدركه عشقي

حين الشفقْ

حيث المفترقْ

حيث لا نجاة من عشقي

سوى الغرقْ

لك قلبي

هذا وعدي والقسمْ

مرتان

عشقتكَ مرتان

الأولى سهواً

والثانية

بكل ما أوتيتُ من إصرار

وفي المرتين

كانت كل مشاعري

تأتيكَ بلا حسبان

أناديك

لا زلتُ أناديك

بشوقٍ مبحوح

بحنينٍ مخنوق

بلهيبِ قلبٍ

على عتباتِ اللهفةِ

مصلوب

وأنتَ هناك

تلتحفُ الظنون

وتتدثرُ بعباءة الشكوك

محتوى الكتاب

م	عنوان النص	صفحة
1	بطاقة الكتاب	2

2	الإهداء	3
3	الجريئة والعشق	4
4	أيها النائم بعينى	6
5	ياغائبى	9
6	عقوبة أبدية	11
7	اعتناق	14
8	حنين	15
9	كيف لك	16
10	كى تقر عينى	18
11	الغائب الحاضر	20
12	شاطىء الجفون	22
13	يقول أحبك	23
14	تدثرت بعشقك	24
15	أكتبك فلا تنسى	25

16	أحبك كى أكرهك	27
17	دمع يخجل	30
18	موطنك	31
19	تساؤلات	32
20	فريسة الذكريات	34
21	نبضى الشارد	36
22	قصيدة	38
23	عاشقة	40
24	أكتب	42
25	وطن	44
26	جسد العشق	45
27	خطئى الأكبر	46
28	شعائر عشقى	47
29	كيف أنساك	48

30	قارورة عطرى	50
31	غواية	54
32	ماذا أقول 56	56
33	لا تغفل	57
34	عشق	60
35	على ذمة عاشق	62
36	غرورى	64
37	ذوبان	65
38	نسيانك	66
39	ذات لقاء	67
40	فى حبك	70
41	منذ عشقتك	71
42	صوتك	73
43	عيناك	74

44	أحبك	75
45	أنثى	76
46	شهية	77
48	كبرياء	78
49	انتظار	80
50	حين قبلة	82
51	يقولون	83
52	حين تحزن	85
53	وجع	86
54	فى المنتصف	88
55	اشتهاء	90
56	آيات غزل	93
57	مرتان	95
58	يناديك	96

97	محتوى الكتاب	59